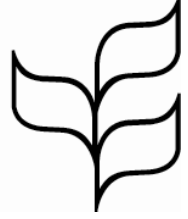


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/4/Add.1
29 March 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الرابع
بون، 12-16 مايو/أيار 2008
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

حالة أنشطة بناء القدرات

تقرير عن الخبرة التشغيلية بشأن استعمال مجموعة المؤشرات الأولية لرصد تنفيذ
خطة العمل بشأن بناء القدرات والاقتراحات الرامية إلى مواصلة تطويرها وتنقيحها

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في اجتماعه الأول، في المقرر 5/1-BS، مجموعة من المؤشرات الأولية لرصد تنفيذ خطة العمل بشأن بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول. وفي الفقرتين 27 و28 من ذلك المقرر، دعت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تستخدم المؤشرات، حسب الاقتضاء، لرصد مبادراتها لبناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية وأن تقدم إلى الأمين التنفيذي خبراتها في استخدام المؤشرات. وفي الفقرة 29 من المقرر، طلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تقريراً، بشأن الخبرة التشغيلية في استخدام المؤشرات الأولية للنظر فيه في الاجتماع الرابع وأن يقدم أيضاً مقترحات لمواصلة تطوير المؤشرات الأولية وتحسينها، على أساس التقارير الواردة من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة.

2- وفي أغسطس/آب 2007، أصدر الأمين التنفيذي إخطاراً يذكر الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة بتقديم خبراتها في استخدام مجموعة المؤشرات الأولية بحلول 15 أكتوبر/تشرين الأول 2007. وبحلول ذلك الموعد، تلقت الأمانة استجابتين، من كمبوديا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ولكن كليهما أشارت

إلى أنه لا يوجد لديهما خبرة للتقاسم. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007، أصدرت تذكرة أخرى ولكن لم ترد أية استجابات إضافية.

3- وفي فبراير/شباط 2008، عقد الأمين التنفيذي الاجتماع الخامس لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية كيما يضطلع بأمور منها مساعدة الأمانة في إعداد مقترحات لمواصلة تطوير مجموعة المؤشرات الأولية، مع الأخذ في الحسبان خطة العمل المحدثة لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول، الذي اعتمد في المقرر BS-3/3.

4- وأعدت هذه المذكرة على أساس استعراض تقارير المشاريع المتاحة والدراسات ذات الصلة وتوصيات فريق الاتصال. ويقدم القسم ثانياً تقريراً موجزاً بشأن استخدام مجموعة المؤشرات الأولية ويصف القسم ثالثاً الخبرات والدروس المستفادة من المنظمات ذات الصلة التي يمكن أن تفيد في تقديم معلومات لعملية تطوير واستخدام المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل المحدثة من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول، أما القسم رابعاً فيقدم مقترحات لتحسين المؤشرات الأولية واستخدامها، مع الأخذ في الحسبان توصيات فريق الاتصال المعني ببناء القدرات⁽²⁾. وترد في المرفق مجموعة مؤشرات منقحة، تشمل على مؤشرات للعناصر الجديدة في خطة العمل المحدثة.

5- وقد ترغب الأطراف في البروتوكول في النظر في المعلومات المقدمة في هذه المذكرة وتوفير توجيه لمواصلة العمل لتسهيل الاستخدام المحسن للمؤشرات المتعلقة برصد وتقييم تنفيذ خطة العمل المحدثة لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول.

ثانياً - تقرير بشأن استخدام مجموعة المؤشرات الأولية لرصد تنفيذ خطة العمل بشأن بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول

6- في الفقرة 28 من المقرر BS-5/1، دعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي خبراتها في استخدام مجموعة المؤشرات الأولية. غير أنه، حسبما ذكر أعلاه، لم ترد تقارير تشير إلى خبرة مكتسبة في استخدام مجموعة المؤشرات. وعليه، استعرضت الأمانة وثائق مثل التقارير الوطنية الأولى والأطر الوطنية بشأن السلامة الأحيائية وبعض تقارير مشاريع السلامة الأحيائية لتحديد أي خبرات ودروس مستفادة ذات صلة.

7- ووفقاً للمعلومات المتاحة، حاول بعض البلدان والمنظمات تطوير وتطبيق مؤشرات بشأن مبادرات السلامة الأحيائية تتصل بصورة وثيقة بتلك الواردة في المجموعة الأولية التي وضعتها الأطراف في البروتوكول. وعلى سبيل المثال، يشتمل الإطار الوطني للسلامة الأحيائية في جمهورية بنن على مؤشرات لقياس التقدم المحرز في إنجاز شتى الأهداف المعلنة⁽³⁾. كما يبين الإطار الوطني للسلامة الأحيائية في كوستاريكا معايير ومؤشرات للقدرات التي يجب بناؤها في نطاق المكونات المختلفة للإطار.

8- كما أدرجت منظمات مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة-مرفق البيئة العالمية (UNEP-GEF) والبنك الدولي-مرفق البيئة العالمية World Bank-GEF، مؤشرات مستمدة من مجموعة المؤشرات الأولية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في أنشطة التقييم التي اضطلعت بها وفي رصد وتقييم مشاريعها للسلامة الأحيائية الممولة من مرفق البيئة العالمية لتسهيل رصد وتقييم أداء المشاريع والتقدم المحرز فيها، والبعض منها مؤشرات بناء قدرات تتصل بصورة صريحة بالمؤشرات التي اعتمدت في المقرر BS-

² - تقرير الاجتماع الخامس لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية متاح لهذا الاجتماع بوصفه وثيقة إعلامية (UNEP/CB/BS/COP-MOP/4/INF/8).

³ - يمكن الحصول على نسخ عدد الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية من الموقع:
<http://www.unep.org/biosafety/National%20Biosafety%20frameworks.aspx>

5/1. وبالإضافة إلى ذلك، تشمل إستراتيجية مرفق البيئة العالمية لتمويل السلامة الأحيائية (GEF/C.30/8/Rev.1) مجموعة المؤشرات الأولية فضلاً عن مؤشرات محددة أخرى على مستوى البرامج في خطته للرصد⁽⁴⁾.

9- غير أنه، إجمالاً، لا توجد سوى معلومات محدودة بشأن استخدام الأطراف والحكومات الأخرى لمجموعة المؤشرات الأولية. ومن هنا، فإنه من الصعب تماماً تحديد فائدة مجموعة المؤشرات الحالية. وفي هذا الشأن، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في أن يكرر دعوته الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي خبرتها في استخدام مجموعة المؤشرات الأولية وأن يطلب إلى الأمين التنفيذي إعداد تقرير تجميعي كي ينظر فيه في اجتماع الأطراف الخامس.

ثالثاً - الخبرات والدروس المستفادة في تطوير واستخدام المؤشرات لرصد وتنظيم مبادرات بناء القدرات

10- شرع، في السنوات الأخيرة، عدد من الحكومات والمنظمات والجهات المانحة في تطوير مؤشرات لرصد وتقييم بناء القدرات والعمليات المماثلة الأخرى. وتشمل المنظمات التي اكتسبت خبرة في هذا الشأن مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ولجنة التنمية المستدامة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وترد أدناه الخبرات والدروس المستفادة من هذه المؤسسات والعمليات التي يمكن أن تفيد في إثراء عملية تطوير المؤشرات واستخدامها في رصد تنفيذ خطة العمل بشأن بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول.

ألف - مرفق البيئة العالمية

11- يمثل مرفق البيئة العالمية أحد المنظمات الرئيسية التي تدعم جهود بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. ويقدم الدعم من خلال المشاريع المتوسطة أو الكاملة الحجم أو بعض أنشطة التمكين. وتمول معظم أنشطة بناء القدرات في كثير من الأحيان، كمكونات لمشاريع أكبر وعليه فإنه لا ترصد أو تقيم في كثير من الأحيان بصورة حصرية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2003، أقر مجلس مرفق البيئة العالمية النهج الاستراتيجي للمرفق لتعزيز بناء القدرات (GEF/C.22/8) لتوفير دعم كاف لمشاريع بناء القدرات ذات المؤشرات المحددة بصورة واضحة للتقدم والانجاز. كما طلب المجلس إلى أمانة المرفق أن يعمل، بالتعاون مع الوكالات المنفذة ومكتب التقييم بالمرفق، على الاضطلاع بأمور منها وضع أهداف ومؤشرات لقياس نتائج وأثار أنشطة بناء القدرات⁽⁵⁾. وفي هذا الشأن، يضع المرفق حالياً إطاراً لرصد وتقييم تطوير القدرات (M&E) لرصد جميع أنشطة بناء القدرات التي يدعمها المرفق.

12- ويشتمل مشروع الإطار على خمس نتائج في مجال القدرات وعدة مؤشرات لبناء القدرات سنتشكل الأساس لقياس التغييرات في بناء القدرات بدعم من مرفق البيئة العالمية على مستوى كل من المشاريع والبرامج⁽⁶⁾. كما يوفر الإطار أداة مفيدة للبلدان لتقييم القدرات القائمة، ووضع خطوط أساس/علامات لبناء القدرات وتحديد فجوات القدرات وإقامة صلات واضحة بين أنشطة بناء القدرات ونتائجها وأثارها في سياق البرنامج أو المشروع. واقترح نهج لإعداد لوحة لتسجيل الإنجازات في سياق إطار الرصد والتقييم يمكن من خلالها استخدام المؤشرات المناسبة والتقييمات المتصلة بها في قياس التغيير في القدرات.

4 - يمكن الحصول على إستراتيجية مرفق البيئة العالمية للسلامة الأحيائية من الموقع:

<http://www.gefweb.org/interior.aspx?id=17168>

5 - متاح على الموقع: http://www.gefweb.org/interior.aspx?id=266&ekmensel=c580fa7b_48_136_btlink

6 - تتصل المجالات الإستراتيجية الخمسة المتعلقة ببناء القدرات بما يلي: (أ) وضع مفاهيم وصياغة السياسات والتشريعات والإستراتيجيات والبرامج؛ (ب) تنفيذ السياسات والتشريعات والإستراتيجيات والبرامج؛ (ج) مشاركة جميع أصحاب المصلحة وبناء التوافق في الآراء فيما بينهم؛ (د) حشد المعلومات والمعارف؛ (هـ) القدرة على الرصد والتقييم وتقديم التقارير والتعلم.

13- وبالإضافة إلى ذلك، تتطلب سياسة الرصد والتقييم التي وضعها مرفق البيئة العالمية في عام 2006 أن يكون لجميع مشاريع مرفق البيئة العالمية خطط رصد وتقييم مناسبة ذات مؤشرات واضحة لتقصي التقدم المحرز نحو إنجاز النتائج المعلنة وتحديد أهمية مداخلات مرفق البيئة العالمية وأثرها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها. كما وضع مرفق البيئة العالمية مؤشرات لإستراتيجيات جميع مناطق الاتصال والبرامج الإستراتيجية لفترة تجديد الموارد الرابعة لمرفق البيئة العالمية(GEF/C.31/10) GEF-4⁽⁷⁾. وبعض مؤشرات البرنامج الاستراتيجي 6 (بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية) في إستراتيجيات مناطق الاتصال للسلامة الأحيائية والبرنامج الإستراتيجي تتصل بصورة وثيقة بما هو وارد في مجموعة المؤشرات الأولية التي اعتمدها الأطراف في البروتوكول في المرفق الخامس بالمقرر 5/1-BS.

14- وبصفة عامة تراكمت لدى مرفق البيئة العالمية خبرات قيمة في وضع واستخدام المؤشرات من أجل رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات. وتشتمل بعض الدروس المستفادة من عمله على ما يلي:

(أ) من الأهمية بمكان إنشاء خط أساس بغية رصد بناء القدرات. ويمكن أن توفر المعلومات التي جمعت من خلال التقييم الذاتي للقدرات الوطنية وعمليات التقييم المقترحة بموجب إستراتيجية مرفق البيئة العالمية لتمويل أنشطة السلامة الأحيائية، بيانات لإنشاء خط أساس من هذا القبيل.

(ب) من المهم تحديد وتطوير مؤشرات القدرات خلال استهلال المشاريع أو مرحلة وضع المفاهيم في الأطر المستخدمة لصياغة برامج ومشاريع لمرفق البيئة العالمية، مثل تحليل الإطار المنطقي أو أطر الإدارة على أساس النتائج.

(ج) ينبغي أن تبقى المؤشرات عند الحد الأدنى بغية الحد من عبء تقديم التقارير. وذلك أن استخدام مؤشرات أكثر مما ينبغي يمكن أن يؤدي إلى جعل النتائج غير عملية وتفسيرها متعذراً بل ويمكن أن يؤدي إلى تفسيرات خاطئة لنجاح البرامج أو فشلها. وينبغي اختيار مجموعة من المؤشرات يسهل استخدامها ورصدها بمرور الزمن.

باء- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

15- منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة في صياغة وتعزيز الإطار المفاهيمي لتقييم وتطوير القدرات من خلال فريق تطوير القدرات التابع للبرنامج. وفي يناير/كانون الثاني 2000، شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالمشاركة مع أمانة مرفق البيئة العالمية في مبادرة تطوير القدرات، تدعم ضمن أمور أخرى تقييم احتياجات بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، نتجت عنها تقارير تقييم إقليمية وتقييم لتطوير القدرات في حافظة مرفق البيئة العالمية. وفي عام 2003، أعدت أيضاً وحدة الرصد والتقييم التابعة للبرنامج-المرفق مجموعة موارد لمؤشرات تطوير القدرات (Resource Kit) (No. 4)⁽⁸⁾. وتصف مجموعة الموارد أبعاد تطوير القدرات ومستوياتها ووظائفها الأساسية. كما تبين المعايير التي يمكن النظر فيها عند اختيار مؤشرات تطوير القدرات وطرائقها ونهجها. ووضعت مؤشرات لأحد عشر وظيفة أساسية لتطوير القدرات جمعت في 5 مجالات دعم إستراتيجية.

16- وتشتمل بعض الدروس المستفادة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن وضع وتطبيق مؤشرات تطوير القدرات على ما يلي:

7 - أنظر: <http://www.gefweb.org/interior.aspx?id=84>

8 - مجموعة الموارد متاحة على الموقع: <http://www.undp.org/gef/undp->

(أ) يقتضي رصد التغيرات في القدرات منهجاً مختلفاً إلى حد ما عن نهج المشاريع التقليدية المستخدم في تحليل الأطر المنطقية.

(ب) يجب أن يقدم إطار مؤشرات تطوير القدرات معلومات كيفية مع تقديمه أيضاً معلومات كمية لقياس عمليات التغيير.

(ج) من الأهمية بمكان اعتماد مؤشرات محددة واضحة. ذلك أنه إذا كانت متغيرات المؤشرات يشوبها الغموض فقد يتباين التقييم والتقدير بين الممارسين المختلفين، مما قد يؤدي إلى نتائج واستنتاجات غير متسقة.

(د) ينبغي الأخذ في الحسبان توافر البيانات والتكاليف المحتملة لجمع البيانات، من حيث الموارد المالية والزمن، في اختيار أو تطوير مؤشرات بناء القدرات. ومن المهم ضمان أن تكون إمكانية رصد بناء القدرات بأقل التكاليف وبطريقة يمكن أن تساعد بها النتائج في تحسين بناء القدرات بدون ظهور الحاجة إلى عبء تقديم تقارير بدون موجب.

جيم - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

17- تعكف الفاو على وضع مؤشرات لقياس أثر أنشطة بناء القدرات في ميدان سلامة وجودة الأغذية. وفي يولييه/تموز 2007، أنتج مشروع مجموعة مؤشرات في وثيقة معنونة "تقييم أثر أنشطة بناء القدرات في ميدان جودة وسلامة الأغذية: تصميم لوحة تسجيل التقييم ومؤشراته"⁽⁹⁾. وتشتمل الوثيقة على مجموعة من المؤشرات النوعية التي يمكن أن تساعد البلدان على وضع مؤشرات محددة على المستوى الوطني أو مستوى المشروعات. كما تقدم نظرة متعمقة عامة في القضايا والمتغيرات التي تصف أنواع القدرات التي يمكن قياسها بالمؤشرات المتصلة بها. كما تبين الوثيقة الدروس الأساسية المستفادة بشأن تطوير واستخدام المؤشرات على أساس استعراض الدراسات ذات الصلة (بما في ذلك تقارير المشروعات والوثائق التقنية) وآراء من موظفي وخبراء الفاو المشاركين في مشاريع بناء القدرات. وتشتمل على ما يلي:

(أ) لا يمكن وضع قائمة شاملة بمؤشرات بناء القدرات يمكن تطبيقها بصورة مباشرة على جميع المشاريع بالنظر إلى تنوع الحالات التي تنفذ فيها. ومن هنا، فإنه على حين أن مجموعة المؤشرات النوعية يمكن أن تكون مفيدة جداً بوصفها توجيهاً للتقييم، فإنه يجب وضع مؤشرات محددة للحالات المحددة.

(ب) بالنظر إلى الطابع الدينامي وغير الخطي لبناء القدرات، حيث لا يمكن أن تعزى النتائج بصورة مباشرة إلى نشاط أو برنامج محدد، فإنه ينبغي النظر بعناية في الروابط بين المدخلات والمخرجات والنتائج والآثار عند وضع المؤشرات لتقييم أو رصد مبادرات بناء القدرات.

(ج) عند وضع أو اختيار مؤشرات لبناء القدرات، فإنه من المستحسن أن تكون واضحة بالنسبة لغايات تطوير القدرات المحددة والأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها.

(د) من المهم أن تكون تعاريف المؤشرات بسيطة ومفهومة كي يمكن تفسيرها بسهولة و/أو أن يترجمها أصحاب المصلحة ذوو الصلة إلى إجراءات.

دال- الخبرات والدروس المستفادة من لجنة التنمية المستدامة

18- تشارك لجنة التنمية المستدامة منذ قمة الأرض لعام 1992 في تطوير مؤشرات التنمية المستدامة. ويعترف الفصل 40 من جدول أعمال القرن 21 بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المؤشرات في مساعدة البلدان على اتخاذ مقررات مدروسة بشأن التنمية المستدامة. وتدعو إلى تنسيق الجهود لتطوير مؤشرات التنمية المستدامة على الأصعدة

الوطنية والإقليمية والعالمية. وفي عام 1995، أقرت لجنة التنمية المستدامة برنامج عمل بشأن مؤشرات التنمية المستدامة، التي نقت في عام 2001 وفي عام 2006⁽¹⁰⁾. والهدف الرئيسي لبرنامج العمل هو إتاحة مؤشرات التنمية المستدامة لمتخذي القرارات على الصعيد الوطني عن طريق تحديدها ووضع منهجيتها وتوفير التدريب وغير ذلك من أنشطة بناء القدرات.

19- وفي عام 2001، أعدت لجنة التنمية المستدامة وثيقة معنونة "مؤشرات التنمية المستدامة: المبادئ التوجيهية والمنهجيات" تصف، في جملة أمور، نهج اللجنة لتطوير مؤشرات التنمية المستدامة لاستخدامها في عمليات اتخاذ القرارات على الصعيد الوطني⁽¹¹⁾. وتشتمل على أمور منها توجيه حول كيفية استفادة البلدان من مؤشرات اللجنة في تطوير أو تنقيح مجموعات المؤشرات الوطنية. كما وضعت اللجنة إطاراً ومجموعة أساسية من المؤشرات وبيانات للمنهجيات المتصلة بها التي أتيحت للبلدان الأعضاء، كمواضع مرجعية، لمساعدتها في وضع أو استعراض مؤشراتها لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف المحددة وطنياً للتنمية المستدامة. وقد وضعت المجموعتان الأوليان من مؤشرات لجنة التنمية المستدامة بين عام 1994 وعام 2001، وأكملت المجموعة المنقحة الثالثة في عام 2006 وتحتوي 96 مؤشراً بما في ذلك مجموعة فرعية من 50 مؤشراً أساسياً.

20- وتشتمل بعض أهم الدروس المستفادة من عملية لجنة التنمية المستدامة على ما يلي:

(أ) لا يمكن تحديد مجموعة من المؤشرات القابلة للتطبيق عالمياً بالنظر إلى تباين القضايا والعوامل والظروف في مختلف البلدان. غير أنه من المهم تحديد مجموعة مؤشرات أساسية ترصدها جميع البلدان لتسهيل التحليل المقارن للتقدم المحرز صوب إنجاز الأهداف المستدامة في شتى البلدان.

(ب) إن استخدام مؤشرات لجنة التنمية المستدامة كأساس لمؤشرات التنمية المستدامة على الصعيد الوطني تساعد أيضاً البلدان في رصد التنفيذ الوطني لتعهداتها الدولية. وقد أثبتت المؤشرات فائدتها، على سبيل المثال، في قياس نتائج السياسات الرامية إلى إنجاز أهداف التنمية المستدامة. غير أنها لا تناسب قياس تنفيذ الإجراءات المحددة في الاتفاقات الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

(ج) يجب أن تعتمد البلدان على اعتماد وتعديل مؤشرات لجنة التنمية المستدامة التي تناسب ظروفها الوطنية. ومن المزايا الرئيسية التي تحققها البلدان التي تضطلع بذلك توافر فرصة التعلم من التجارب والخبرات ووجهات نظر نطاق واسع من القوى الفاعلة. أما المؤشرات التي تستخدم في قياس التعهدات الدولية مثل الأهداف الإنمائية للألفية، فإنه لا غنى عن توفير إمكانية المقارنة الدولية.

هاء- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

21- تشارك أيضاً اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عملية وضع مؤشرات لبناء القدرات. واقترحت أمانة الاتفاقية في مذكرتها المقدمة إلى الاجتماع الثاني عشر للهيئة الفرعية المعنية بالتنفيذ المعقودة في مايو/أيار 2004 (المرفق الثالث من FCCC/SBI/2004/9)، مؤشرات لبناء القدرات بشأن تغير المناخ تتصل بالمجالات الإستراتيجية لدعم مرفق البيئة العالمية في بناء القدرات) حسبما هو مبين في مجموعة موارد مرفق البيئة العالمية. وترتبط المؤشرات بالاحتياجات المبينة في إطار بناء القدرات في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽¹²⁾.

10 - للإطلاع على التفاصيل أنظر الموقع: <http://www.un.org/esa/sustdev/natlinfo/indicators/isd.htm>

11 - أنظر: <http://www.un.org/esa/sustdev/natlinfo/indicators/guidelines.pdf>

12 - أنظر: http://maindb.unfccc.int/library/view_pdf.pl?url=http://unfccc.int/resource/docs/2004/sbi/09.pdf

22- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2007، نظمت أمانة الاتفاقية ورشة عمل للخبراء بشأن رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات في أنتيغوا وبربودا⁽¹³⁾. وركزت ورشة العمل على خبرات الأطراف في بناء القدرات وخبرات المنظمات الحكومية الدولية وغيرها من الهيئات في رصد بناء القدرات. وناقشت، في جملة أمور نهج رصد وتقييم أنشطة بناء القدرات وتعزيز فعالية بناء القدرات من خلال تقاسم الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بشأن استخدام نتائج الرصد والتقييم، وتشتمل بعض الملاحظات العامة والدروس التي سلط عليها الضوء خلال ورشة عمل الخبراء على ما يلي:

- (أ) يمثل جمع معلومات دقيقة بشأن الأنشطة التي تدعمها مختلف الجهات المانحة والمنظمات تحديًا كبيرًا في رصد وتقييم مبادرات بناء القدرات على الصعيد الوطني. وهناك حاجة إلى ضمان أن تسجل جميع أنشطة بناء القدرات على النحو المناسب لدى هيئة التنسيق الوطنية المعنية.
- (ب) يجب أن تختار النواتج ومؤشرات أداء النواتج وتستخدم بعناية لضمان أن تكون البيانات التي تجمع ذات فائدة في اتخاذ القرارات المناسبة وتحسين تنفيذ المشروعات.
- (ج) يكون رصد وتقييم بناء القدرات أكثر فعالية من حيث الكلفة عندما يربط بالتقديرات القائمة لأنشطة التنمية الأوسع أو يكون مستندًا إليها.
- (د) يمثل الافتقار إلى قدرة وضع واستخدام المؤشرات أحد العوائق الرئيسية لتطوير قدرات الرصد. ومن المهم تدريب الأفراد على تطوير المؤشرات وجمع البيانات وتحليلها لأغراض الرصد واستخدام المعلومات الناتجة من خلال تحليلات المؤشرات.

واو- الدروس المستفادة من العمليات الأخرى

23- يوفر عدد من العمليات الأخرى والوثائق توجيهات ودروسًا مستفادة يمكن أن تساعد الأطراف في وضع واستخدام المؤشرات المتعلقة برصد وتنفيذ خطة عمل بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول. وعلى سبيل المثال، يوجد دليل لرصد وتقييم مداخلات بناء القدرات في قطاع الصحة في البلدان النامية، صدر في عام 2003 عن منظمة تعرف باسم "MEASURE"، يصف نهجًا من 6 خطوات لوضع خطة رصد وتقييم بناء القدرات، ويبيّن عددًا من أساليب ونهج قياس القدرات.⁽¹⁴⁾ ويظهر أيضًا الدروس المستفادة الرئيسية من مجموعة متنوعة من خبرات تطوير القدرات:

- (أ) الدرس 1: ينبغي أن تظهر المؤشرات فهم التغيير في تنمية القدرات. وينبغي أن يعزز اختيار مؤشرات القدرات مجمل إستراتيجية تحسين القدرات وتحسين الأداء وينبغي أن يضطلع بهذا وفقًا لتصميم مداخلات بناء القدرات.
- (ب) الدرس 2: ينبغي أن تشمل مؤشرات القدرات التغيير التنظيمي والسلوكي فضلاً عن التغيير المادي والتقني وينبغي أن تظهر أساس هذه التغييرات. وعلى سبيل المثال، ينبغي أن تشير لماذا وكيف يتغير الناس والمنظمات، وماذا يحقق التغيير الدائم ولماذا يحدث اختلاف من التغيير في بعض القيم والممارسات.
- (ج) الدرس 3: من المهم في التخطيط لرصد وتقييم بناء القدرات، رصد التغيير في القدرات فضلاً عن متغيرات الأداء الرئيسية والعوامل البيئية التي تؤثر على التغييرات (أو عدم التغيير) في القدرات والأداء.

¹³ - تقرير ورشة العمل مناحة على الموقع:

http://unfccc.int/cooperation_and_support/capacity_building/items/4080.php

¹⁴ - LaFond, Anne and Brown, Lisanne (2003). A Guide to Monitoring and Evaluation of Capacity building interventions in the Health Sector in Developing Countries. MEASURE Evaluation Manual Series. No. 7. Carolina Population Center, University of North Carolina at Chapel Hill: <http://media.shs.net/globalaids/FieldOfficerOrientation2004/Module6-BuildingCapacity/GuideofMEofCapacityBuildinginterventions.pdf>.

(د) الدرس 4: ينبغي أن تصمم المؤشرات لتعزيز ملكية عملية بناء القدرات. ومن المهم في هذا الشأن أن تكون تعاريف المؤشرات بسيطة وذات صلة بالاحتياجات المحلية لتشجيع استخدام المؤشرات على نطاق واسع.

(هـ) الدرس 5: ينبغي أن تفسر نتائج رصد وتقييم بناء القدرات بالاستناد إلى المؤشرات بصورة حكيمة بالنظر إلى أن تطوير القدرات يكون محدد السياق ويتأثر في كثير من الأحيان بمجموعة واسعة من المتغيرات. وتعتمد موثوقية وفائدة المؤشرات في رصد وتقييم بناء القدرات إلى حد بعيد على كيفية وضعها وقياسها واستخدامها. وهناك حاجة إلى الموازنة بين التدابير الذاتية ونطاق من المؤشرات الموضوعية وإستراتيجيات جمع البيانات واستخدام مجموعة من المؤشرات ذات الأولوية لتوفير نظرات أكثر تعمقاً في حالة القدرات.

24- وتناقش ورقة سياسة عامة أعدها بيتر مورغان لووكالة التنمية الدولية الكندية بشأن تصميم واستخدام مؤشرات تطوير القدرات تحديات تصميم واستخدام مؤشرات القدرات بالمقارنة إلى النهج التقليدية لوضع المؤشرات.⁽¹⁵⁾ وتصف بعض المبادئ التوجيهية التشغيلية لتصميم وإدارة مؤشرات تطوير القدرات وتضرب بعض الأمثلة على هذه المؤشرات. وتقدم المقترحات التالية:

(أ) ينبغي لمؤشرات تنمية القدرات كيما تكون مفيدة أن تكون بسيطة للاستعمال وسهلة الفهم. ولا ينبغي، في الوقت ذاته، أن تكون مسطحة أكثر مما ينبغي أو غامضة أكثر مما ينبغي بحيث تفقد قيمتها التشخيصية وأهميتها وموثوقيتها. وينبغي أن يوظف بجهود لوضع مؤشرات تكون ذات صلة مناسبة وموثوق بها.

(ب) يجب أيضاً أن تصمم المؤشرات بحيث يراعى عرضها الفني وجمهورها وتسلسلها الزمني. وينبغي أن تشجع المديرين الميدانيين على استخدام المعلومات لتشكيل الإستراتيجية والعملية المتعلقة بتطوير القدرات.

(ج) ينبغي أن يشدد وضع المؤشرات على الملكية والتعهدات القطرية وينبغي أن تبذل كافة الجهود لاضطلاع الموظفين المحليين بتصميم المؤشرات بأنفسهم كجزء من برنامج أوسع لتطوير القدرات.

(د) ينبغي أن تشجع مؤشرات تطوير القدرات برأي كافة أصحاب المصلحة ورأيهم ومداركهم العامة.

(هـ) عند وضع أو اختيار المؤشرات، ينبغي إيلاء الاهتمام للكلفة والفترة الزمنية واللوجستيات اللازمة لجمع وتحليل البيانات الضرورية حتى تكون مفيدة.

رابعاً - مقترحات لتعزيز مواصلة تطوير واستخدام مجموعة المؤشرات الأولية

25- وفقاً للفقرة 29 من المقرر 5/1-BS، يقدم الأمين التنفيذي أدناه مقترحات، كي ينظر فيها هذا الاجتماع، بشأن مواصلة تطوير وتحسين مجموعة المؤشرات الأولية. والمقترحات مستمدة بصورة أساسية من توصيات الاجتماع الخامس لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات من أجل السلامة الأحيائية، الذي عقد في 14-15 فبراير/شباط 2008 في نيودلهي والخبرات والدروس المستفادة من المنظمات والعمليات ذات الصلة. وترد مجموعة مؤشرات منقحة في المرفق بهذه المذكرة.

ألف - مواصلة تطوير مجموعة المؤشرات الأولية

26- لاحظ فريق الاتصال المعني ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، في تقريره، أن المشكلة الرئيسية المتعلقة بمجموعة المؤشرات الأولية التي اعتمدها الأطراف في البروتوكول في اجتماعهم الأول ليست إلى حد بعيد بقدر هيكل أو نوعية المؤشرات القائمة. ولوحظ أن المؤشرات الأولية لا تزال ذات صلة بجهود رصد بناء القدرات على الصعيدين الوطني والعالمي على حد سواء. غير أنه لوحظ أن مجموعات المؤشرات الأولية الحالية تغطي عناصر خطة العمل القديمة. وبالنظر إلى أن الأطراف اعتمدت وحدثت خطة العمل في المقرر 3/3-BS، الذي يشتمل على عناصر

إضافية، فقد أوصى أن تطور المؤشرات المتعلقة بهذه العناصر أيضاً. وعليه، فإن خطة المؤشرات المنقحة الواردة في المرفق تشتمل على مؤشرات متعلقة بالعناصر الإضافية التالية:

- (أ) الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية؛
- (ب) تنفيذ متطلبات التوثيق بموجب المادة 18.2 من البروتوكول؛
- (ج) تناول المعلومات السرية؛
- (د) التصدي للحركة عن غير قصد للكائنات الحية المحورة و/أو حركتها العابرة للحدود غير القانونية؛
- (هـ) البحث العلمي في مجال السلامة الأحيائية بشأن الكائنات الحية المحورة؛
- (و) الأخذ في الحسبان الأخطار على صحة الإنسان.

27- وثمة تنقيح مقترح آخر لمجموعة المؤشرات الأولية هو إدراج مقياس يمكن المستعملين من تقدير حالة أو مستوى القدرات القائمة في ضوء المؤشرات المختلفة. وتقتراح مستويات التقدير التالية: 0 (صفر أو غير موجودة)؛ 1 (منخفضة أو موجودة إلى حد ما)؛ 2 (متوسطة، أو موجودة جزئياً)؛ 3 (مرتفعة أو موجودة في معظم الحالات)؛ 4 (مرتفعة جداً أو كاملة). ويستخدم العمود المبين "غير منطبقة" في الحالات التي لا يوجد فيها بيانات أو عدم وجود معلومات كافية لوصف مستوى القدرات الموجودة.

باء- آليات استخدام المؤشرات

28- لاحظ فريق الاتصال المعني ببناء القدرات من أجل السلامة الأحيائية أن المشكلة الرئيسية تكمن في أن مجموعة المؤشرات الأولية لم تستخدمها الأطراف على نطاق واسع. وفي هذا الصدد أقترح أن يكون التشديد على وضع آليات لتمكين الأطراف من الاستفادة من المؤشرات بصورة فعالة. وتوجد خيارات ممكنة مختلفة يمكن من خلالها استخدام المؤشرات في رصد وتقييم تنفيذ خطة عمل بناء القدرات ويمكن أن تشتمل الأمثلة على ما يلي:

(أ) الخيار 1- الرصد العالمي المستوى على أساس التقارير الوطنية: وبموجب هذا الخيار تستخدم الأطراف مجموعة المؤشرات التي وضعها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للتقييم والإبلاغ عن جهودها في بناء قدرات التنفيذ الفعال للبروتوكول والتقدم المحرز في هذا الشأن من خلال تقاريرها الوطنية. ثم يطلع الأمين التنفيذي بتجميع المعلومات الواردة في التقارير الوطنية كي تنتظر فيها الأطراف في البروتوكول. وتيسيراً لهذه العملية تحتاج مجموعة المؤشرات إلى الإدماج في الصيغة التي وضعت لتقديم التقارير الوطنية. كما تحتاج المؤشرات لبيان المتغيرات الأساسية لبناء القدرات التي يمكن رصدها في مختلف البلدان. ومن المهم أيضاً إدراج مقياس أو لوحة تسجيل للإنجازات كيما يمكن للأطراف أن تقدر مستويات قدراتها أو التقدم في ضوء المؤشرات المختلفة. ومن شأن هذا الخيار أن يشجع الاستخدام المنتظم لمجموعة المؤشرات من قبل جميع الأطراف وتيسير الرصد العالمي المستوى للتقدم في بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول.

(ب) الخيار 2- التحديد والرصد الوطني المستوى: وبموجب هذا الخيار سوف تستعمل الأطراف والمنظمات مجموعة المؤشرات التي وضعها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية لتقييم وتقصي أنشطتها ومبادراتها في مجال بناء القدرات من حيث التقدم المحرز صوب إنجاز مستويات القدرات الوطنية المرغوب فيها وأداء هذه المؤشرات. وسوف تستخدم، منذ البداية المؤشرات في عمليات تقييم لإنشاء خطوط أساس لمختلف متغيرات بناء القدرات وسوف تضطلع بصورة دورية بتقييم وتقصي واستخدام المؤشرات والتقدم المحرز في ضوء أوضاع خطوط الأساس والعلامات المقررة. ويمكن أن تساعد المؤشرات أيضاً الأطراف في تحديد الإجراءات اللازمة لإنجاز القدرات المرغوب فيها ووضع الأهداف والمواعيد الزمنية.

(ج) الخيار 3- التقييم الشامل: بموجب هذا الخيار سوف تستعمل الأطراف والمنظمات مجموعة المؤشرات، بصورة دورية، في تقييم مختلف أنشطتها لبناء القدرات وتقديم تقارير بشأن التقييم إلى الأمانة. ويمكن أن يضطلع بالتقييم الخبراء المحليون/المقيّمون الفنيون أو الوكالات المتخصصة. ثم تجمع المعلومات من التقارير المختلفة لوضع صورة عالمية لحالة واتجاهات بناء القدرات.

جيم- إنشاء خطوط الأساس والعلامات

29- لاحظ فريق الاتصال أنه من المهم، بغية الرصد بصورة فعالة للتقدم المحرز في بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول، تحديد حالة القدرات القائمة في مختلف البلدان وإنشاء خط أساس على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء. وخطوط الأساس هذه غير موجودة حالياً. وفي هذا الشأن يوصى بأنه ينبغي أن يطلب إلى البلدان الاضطلاع بتقييم للموجود لديها وتجميع المعلومات التي جمعت بموجب عمليات التقييم المختلفة لإنشاء خطوط أساس وعلامات لبناء القدرات لمختلف عناصر بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية في ضوء التقدم الذي سيرصد. وفي هذا الشأن، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في أن يطلب إلى الأطراف والحكومات الأخرى المشاركة في هذه العملية. وينبغي تشجيعها على أن تستخدم، عند الانطباق، المعلومات التي جمعت بموجب عمليات التقييم ذات الصلة بما في ذلك ما يلي:

(أ) ممارسات الجرد التي تجرى كجزء من المشروع العالمي لمرفق البيئة العالمية التابع لليونيب بشأن وضع الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية لجمع المعلومات والبيانات عن الأوضاع الراهنة للسلامة الأحيائية والتكنولوجيا الحيوية في البلد، بما في ذلك الموارد البشرية والمؤسسية؛

(ب) التقييمات الذاتية الوطنية للقدرات التي تجري بموجب مبادرة تطوير القدرات لدى مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ج) تقييمات الجرد المقترحة بموجب إستراتيجية مرفق البيئة العالمية لتمويل أنشطة السلامة الأحيائية؛ و

(د) تقييمات الاحتياجات الوطنية التي تجري في سياق خطة بالي الإستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات.

دال- تدابير أخرى

30- قدم فريق الاتصال أيضاً التوصيات المحددة التالية لتحسين استخدام المؤشرات:

(أ) ينبغي إدماج مجموعة المؤشرات في عملية الإبلاغ الوطنية بموجب البروتوكول. وفي هذا الشأن، ينبغي أن يطلب إلى الأمين التنفيذي إدماج مجموعة المؤشرات الأولية في الصيغة التي وضعت لتقديم التقارير الوطنية؛

(ب) ينبغي أن تدعى الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام المؤشرات في تصميم مشاريعها وأنشطتها للسلامة الأحيائية ورصدها وتقييمها وأيضاً في وضع السياسات والبرامج الأخرى ذات الصلة مثل إستراتيجيات التنمية المستدامة؛

(ج) ينبغي للأطراف أن تدرج، حيثما كان ممكناً ومناسباً، مجموعة المؤشرات الأولية في نظم التقييم الوطنية القائمة؛

(د) ينبغي أن تشمل توصية مؤتمر الأطراف بشأن الآلية المالية على طلب إلى مرفق البيئة العالمية لضمان أن يكون استخدام المؤشرات في مشاريع السلامة الأحيائية متسقاً، بقدر الإمكان مع مجموعة المؤشرات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛

- (هـ) ينبغي أن تدعى الأطراف، والمنظمات ذات الصلة مرة أخرى إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي خبراتها والدروس المستفادة في استخدام مؤشرات بناء القدرات لديها؛
- (و) ينبغي أن يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تطوير مجموعة المؤشرات، مع الأخذ في الحسبان خطة العمل المحدثة لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول.

خامساً - استنتاجات وتوصيات

31- يمثل اعتماد مجموعة المؤشرات الأولية من قبل مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في اجتماعه الأول أحد الجهود المنتظمة القليلة على المستوى الدولي لرصد بناء القدرات في شتى البلدان. وتوفر المجموعة الأولية إطاراً هاماً لمساعدة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية لتقييم وتقصي، على مدى فترة زمنية حالة واتجاهات بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول على الصعيدين الوطني والدولي. كما توفر قائمة مفيدة يمكن أن تساعد فرادى الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة في وضع مؤشرات الخاصة بها، بيد أن الخبرة في وضع واستخدام المؤشرات لرصد وتقييم بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية لا تزال محدودة. وهناك حاجة إلى جمع المزيد من المعلومات عن الخبرات والدروس المستفادة الموجودة في هذا الشأن، لبناء قدرات الحكومات واعتماد التدابير الرامية إلى تعزيز وضع المؤشرات واستخدامها الفعال في رصد وتقييم التقدم المحرز في بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول. وفي هذا الشأن، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية أن يضمن في مقرره بشأن بناء القدرات ما يلي:

(أ) يقر مجموعة المؤشرات المنقحة لرصد خطة العمل المحدثة لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول المرفق بهذا المقرر؛

(ب) يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تستخدم مجموعة المؤشرات المنقحة في تصميم ورصد وتقييم مشاريعها وسياساتها وبرامجها في مجال السلامة الأحيائية وأن تقدم إلى الأمين التنفيذي، قبل ستة شهور على الأقل من الاجتماع الخامس للأطراف، معلومات عن الخبرات والدروس المستفادة من استخدام مجموعة المؤشرات المنقحة؛

(ج) يدعو أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تأخذ في الحسبان عند اختيار أو استخدام المؤشرات لرصد مبادراتها في مجال بناء القدرات والخبرات والدروس المستفادة من العمليات ذات الصلة لديها، بما في ذلك تلك الموصوفة في مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/4/4/Add.1)؛

(د) يطلب إلى الأطراف والحكومات الأخرى أن تجري تقييمات جرد أو أن تولّف المعلومات التي تجمع في نطاق عمليات التقييم ذات الصلة لإنشاء خطوط أساس وعلامات لبناء القدرات وأن تبلغ هذه المعلومات إلى الأمين التنفيذي؛

(هـ) يدعو مرفق البيئة العالمية إلى أن يأخذ في الحسبان مجموعة المؤشرات المنقحة في عمله المتعلق بتنفيذ إستراتيجيته لتمويل أنشطة السلامة الأحيائية وإطار الإدارة المستندة إلى النتائج الذي وضعه وإطاره المقترح للمؤشرات لرصد تطوير القدرات؛

(و) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تقريراً تجميعياً بشأن الخبرات والدروس المستفادة من استخدام مجموعة المؤشرات المنقحة على أساس التقارير المقدمة من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة؛

(ز) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعو إلى عقد اجتماع خبراء قبل اجتماعه الخامس لمواصلة تطوير المؤشرات الرامية إلى رصد خطة العمل المحدثة، مع الأخذ في الحسبان خبرات الأطراف والحكومات الأخرى

والمنظمات ذات الصلة في استخدام المؤشرات المنقحة ووضع مبادئ توجيهية لمساعدة الأطراف في استخدام المؤشرات بصورة فعالة؛

(ح) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن ينظم، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، أنشطة تدريبية من أجل الأطراف والمنظمات الأخرى لتعزيز معارفها ومهاراتها في وضع واستخدام مؤشرات بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية؛

(ط) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج مجموعة المؤشرات المنقحة في الصيغة التي وضعت لتقديم التقارير الوطنية.

المرفق

مجموعة منقحة من المؤشرات لرصد تنفيذ خطة عمل لبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول

1- إن الهدف من مجموعة المؤشرات الواردة أدناه هو استخدامها لمتابعة مجمل التقدم في تنفيذ خطة العمل، شاملاً مجمل الإسهام التراكمي لمختلف مشاريع بناء القدرات وغيرها من الأنشطة. وليس من المقصود استخدام المؤشرات في قياس نتائج فرادى المشاريع المحددة لبناء القدرات. ويتطلب الأمر إعداد هذه المؤشرات على أساس حالة بحالة.

2- ويمكن تحديد أربعة أنواع رئيسية من المؤشرات في مجموعة المؤشرات المبينة أدناه، وهي: "مؤشرات الوجود"، و"مؤشرات الوضع القائم"، و"مؤشرات التغيير"، و"مؤشرات التقدم المحرز نحو نقطة نهاية". ويشتمل النوع الأول على مؤشرات تبين ما إذا كان شيء ما موجوداً أم لا (أي نعم/لا)، مثل وجود أو عدم وجود قوانين ولوائح. وتشتمل مؤشرات الوضع القائم على القيم/المستويات الفعلية لبارامتر معين، إما كمياً (مثل عدد الأشخاص والنسبة المئوية من الأشخاص) أو نوعياً (مثل منخفض/متوسط/مرتفع). وتظهر مؤشرات التغيير الاختلاف في مستوى بارامتر معين إما بالزيادة/بالنقصان أو إيجابياً/سلبياً. وتقاس مؤشرات التغيير بالمقارنة بنقطة بداية من حيث الوقت أو من حيث ما يحرز من تقدم نحو نقطة نهاية. وفي بعض الحالات، قد يكون القياس كمياً (مثل: تغيير عدد الموظفين)، وقد يكون كيفياً في حالات أخرى (مثل: التغيير في مستوى الرضا). ويمكن أن تبين المؤشرات أيضاً الاتجاهات العامة أو نمط التغيير.

3- ويوضح الجدول أدناه المؤشرات التي يمكن استخدامها لرصد القدرات على الصعيدين العالمي والوطني أو على مستوى المشروع (ترد في العمودين 1 و 2). ويمكن استخدام الأعمدة الأخيرة للإشارة إلى حالة أو مستوى بناء القدرات للمؤشر ذي الصلة. ويمكن تقييم المؤشر على أساس خمسة مستويات، وهي: صفر أو غير موجودة (صفر)؛ منخفضة أو موجودة إلى حد ما (1)؛ متوسطة أو موجودة جزئياً (2)؛ مرتفعة أو موجودة في معظم الحالات (3)؛ مرتفعة جداً أو كاملة (4). ويستخدم العمود المعنون "غير منطبقة" في حالة عدم توافر البيانات أو حينما تكون المعلومات غير كافية لتحديد مستوى القدرات الموجودة. وإيجازاً، يمكن استخدام معايير التصنيف التالية:

غير منطبقة	أو لا توجد معلومات كافية لإجراء التقييم
0	صفر أو غير موجودة (0%)
1	منخفضة أو موجودة إلى حد ما (>50%)
2	متوسطة أو موجودة جزئياً (51-75%)
3	مرتفعة أو موجودة في معظم الحالات (76-100%)
4	مرتفعة جداً أو كاملة (100%)

مستوى أو حالة القدرات					مؤشرات على الصعيد الوطني أو على مستوى المشروع	مؤشرات على الصعيد العالمي (استناداً إلى عناصر خطة العمل)
4	3	2	1	صفر	غير منطبقة	
						ألف. تحسين القدرات المؤسسية (1) وجود أطر تشريعية وأطر سياسيات عامة فعالة
					أ) وجود أطر للسلامة الأحيائية (مثل: سياسات، قوانين، لوائح) ب) مستوى من التنسيق بين أطر السلامة الأحيائية الوطنية وبين غيرها من الأطر والبرامج الوطنية للسياسات العامة ج) مستوى اتساق الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية مع البروتوكول د) مستوى رضا أصحاب المصلحة عن الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية	
					أ) وجود آليات مؤسسية محددة بوضوح لإدارة شؤون السلامة الأحيائية، بما في ذلك تعيين السلطات الوطنية المختصة وتحديد المسؤوليات فيما بين الوكالات ب) تغيير عدد وكفاءة الموظفين العاملين في المؤسسات التي تتناول شؤون السلامة الأحيائية ج) النسبة المئوية من الإخطارات التي تم تناولها والقرارات التي صدرت في بحر المدة الزمنية التي حددها البروتوكول د) وجود أنظمة لإدارة سجلات السلامة الأحيائية والحفاظ على "الذاكرة المؤسسية" هـ) وجود آليات للتنسيق بين المؤسسات (مثل لجان توجيهية أو إترانت) وتغيير في مستوى نشاط تلك الآليات	(2) وجود أطر إدارية مناسبة
					أ) تغيير في كمية ومصادقية المعدات المكتبية والمرافق المستخدمة في المؤسسات التي تتناول مسائل السلامة الأحيائية ب) عدد وتنوع المرافق (مثل المعامل) المتاحة للعمل البحثي في مجال السلامة الأحيائية ج) تغيير مستوى مصادقية الهياكل الأساسية للاتصالات	(3) تحسين الهياكل الأساسية التقنية والعلمية والهياكل الأساسية للاتصالات
					أ) مقدار التمويل الذي ورد أو قدم لأنشطة السلامة الأحيائية ب) النسبة المئوية للتمويل الوارد من المخصصات في الميزانية الوطنية لشؤون السلامة الأحيائية ج) معدل استخدام الموارد المخصصة للسلامة الأحيائية لأنشطة المقصودة فعلاً وبطريقة فعالة من حيث التكاليف	(4) تعزيز التمويل وإدارة الموارد
					أ) وجود آليات وطنية لرصد تنفيذ البروتوكول والتبليغ عنه	(5) تعزيز آليات المتابعة والرصد والتقييم الوطنية

مستوى أو حالة القدرات					مؤشرات على الصعيد الوطني أو على مستوى المشروع	مؤشرات على الصعيد العالمي (استنادا إلى عناصر خطة العمل)
4	3	2	1	صفر	غير منطبقة	
						باء - تحسين تنمية القدرات البشرية والتدريب
					6. أ) عدد الخبراء الوطنيين المدربين في مختلف مجالات ذات الصلة بالسلامة الأحيائية ب) تعدد مرات الاستعانة بالخبراء المحليين للاضطلاع بتقييمات المخاطر والأنشطة الأخرى المتصلة بتنفيذ البروتوكول واستعراضها ج) تعدد المرات التي يستعان فيها بخبرة الخبراء المسجلين في قائمة الخبراء، عندما تحتاج البلدان إلى ذلك	
					7. أ) مقدار البحث في شؤون السلامة الأحيائية والنسبة المئوية لتقييمات المخاطر التي تجري محليا ب) تعدد المرات التي يستعان فيها بالخبرة المحلية في الاضطلاع بتقييمات المخاطر أو استعراضها 8. أ) وجود إستراتيجيات لإدارة المخاطر الناشئة عن الكائنات الحية المحورة ذات مخاطر معروفة ب) معدل تنفيذ إستراتيجيات وتدابير إدارة المخاطر، الموضوعه لمنع تلك المخاطر أو التخفيف من حدتها	جيم - تحسين قدرات تقييم المخاطر وغير ذلك من الخبرات العلمية والتقنية دال - تحسين القدرات على إدارة المخاطر
					9. أ) تغير مستوى وعي الجمهور بالبروتوكول ب) تغير عدد ونطاق وتنوع التدابير المتخذة لرفع مستوى الوعي بالسلامة الأحيائية والبروتوكول ج) معدل إشراك أصحاب المصلحة في صنع القرار وفي وضع وتنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية د) تغير وتيرة حصول الجمهور على معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية	هـاء - تحسين وعي الجمهور ومشاركته وتثقيفه فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية على جميع مستويات

مستوى أو حالة القدرات					مؤشرات على الصعيد الوطني أو على مستوى المشروع	مؤشرات على الصعيد العالمي (استنادا إلى عناصر خطة العمل)	
4	3	2	1	صفر	غير منطبقة		
						10. أ) تغيير مستوى تبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالسلامة الأحيائية. ب) مدى تزويد غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بالمعلومات التي يقتضيها البروتوكول ج) وجود أنظمة وطنية لإدارة البيانات وتبادل المعلومات د) وجود هيكل أساسية وطنية مناسبة وقدرات للحصول على المعلومات من غرفة تبادل السلامة الأحيائية هـ) درجة استجابة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لاحتياجات مختلف أصحاب المصلحة إلى المعلومات و) مستوى رضى أصحاب المصلحة عن غرفة تبادل المعلومات عن السلامة الأحيائية (بما في ذلك سهولة الحصول على المعلومات منها وسهولة استخدامها ومحتواها) ز) تغيير العدد والتوزيع الإقليمي للحكومات والمنظمات التي تستخدم غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية وتحصل على معلومات منها ح) تغيير العدد والتوزيع الإقليمي للحكومات والمنظمات التي تزود غرفة تبادل المعلومات للسلامة الأحيائية بالمعلومات	واو - تحسين تبادل المعلومات وإدارة البيانات، بما في ذلك المشاركة الكاملة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية
						11. أ) وجود آليات مختلفة للتعاون الإقليمي والدولي في مجال السلامة الأحيائية ب) تغيير عدد مبادرات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف الجارية في مجال السلامة الأحيائية ج) تغيير مستوى المشاركة في الآليات والمبادرات التعاونية الإقليمية والدولية د) وجود مشاركة، ومستوى من هذه المشاركة، في الآليات ومراكز الامتياز الاستشارية الإقليمية/دون الإقليمية هـ) وجود مواقع على الويب وقواعد بيانات إقليمية ودون إقليمية و) وجود آليات للتنسيق وتحقيق الانسجام على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي بين الأطر التنظيمية للسلامة الأحيائية ز) وجود مشاركة، ومستوى من هذه المشاركة، في آليات لتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب في قضايا السلامة الأحيائية ح) تغيير عدد الحكومات التي تقدم معلومات إلى غرفة تبادل المعلومات وتوزيعها الإقليمي ط) وجود آليات لتعزيز النهج المشتركة العامة	زاي - زيادة التعاون العلمي والتقني والمؤسسي على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والدولية
						12. أ) وجود أطر تمكينية لنقل التكنولوجيا ب) تغيير عدد ما ينقل من تكنولوجيات ذات صلة	حاء - تحسين الحصول على التكنولوجيا ومعارفها ونقلها

مستوى أو حالة القدرات					مؤشرات على الصعيد الوطني أو على مستوى المشروع	مؤشرات على الصعيد العالمي (استنادا إلى عناصر خطة العمل)
4	3	2	1	صفر	غير منطبقة	
					13. أ) وجود تدابير وطنية لتبني هوية شحنات الكائنات الحية المحورة ب) تغير مستوى استخدام التقنيات العصرية لتبني هوية الكائنات الحية المحورة ج) تغير مستوى فعالية أنظمة وتدابير تبني الهوية لكفالة تناول ونقل وتعبئة الكائنات الحية المحورة بصورة آمنة	طاء - تحسين التعرف على هوية شحنات الكائنات الحية المحورة حسبما يقتضي ذلك البروتوكول
					14. أ) مدى إنفاذ الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية عن طريق القوانين واللوائح المحلية ب) مدى مراعاة الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية بفعالية في عملية صنع القرار المتعلق بالكائنات الحية المحورة ج) وجود منهجية وأطر لتعريف وتقييم الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية د) مستوى الخبرات المحلية المتعلقة بالمسائل الاجتماعية-الاقتصادية	باء - الاعتبارات الاجتماعية-الاقتصادية التي يتم تناولها بفعالية في عملية صنع القرار المتعلقة بالكائنات الحية المحورة
					15. أ) تغير مستوى إعداد نظم التوثيق الوطنية المتعلقة بالكائنات الحية المحورة ب) مستوى الالتزام بمتطلبات التحديد في الوثائق التي تصحب شحنات الكائنات الحية المحورة ج) مستوى قدرة موظفي الجمارك على إنفاذ متطلبات التوثيق المتعلقة بالكائنات الحية المحورة	كاف - استيفاء المتطلبات من التوثيق بموجب المادة 18-2 من البروتوكول
					16. أ) وجود آليات لتناول المعلومات السرية ب) مستوى تدريب السلطات الوطنية المختصة فيما يتعلق بتناول المعلومات السرية	لام - تناول المعلومات السرية بفعالية وبصورة ملائمة
					17. أ) وجود نظم وطنية لإدارة البيانات للحصول بسهولة على قوائم الكائنات الحية المحورة الموافق عليها ف الوقت المناسب ب) مستوى الحذر في النظم الوطنية لمراقبة الحدود	ميم - تناول الحركة العابرة للحدود غير المقصودة و/أو غير المشروعة للكائنات الحية المحور بفعالية
					18. أ) تغير عدد مبادرات البحوث الوطنية المتعلقة بالسلامة الأحيائية ب) عدد العلماء الوطنيين المشاركين في البحوث الوطنية المتعلقة بالسلامة الأحيائية ج) عدد البحوث المتعلقة بالسلامة الأحيائية المنشورة في مجلدات يستعرضها الأقران د) تغير مستوى تمويل البحوث العلمية المتعلقة بالسلامة الأحيائية هـ) النسبة المئوية للبحوث المتعلقة بالسلامة الأحيائية الممولة من خلال مخصصات من الميزانية الوطنية	نون - زيادة البحوث العلمية المتعلقة بالكائنات الحية المحورة
					19. أ) مدى إنفاذ تقييم آثار الكائنات الحية المحورة على صحة الإنسان عن طريق القوانين واللوائح المحلية ب) مدى مراعاة الآثار على صحة الإنسان في عملية صنع القرار المتعلقة بالكائنات الحية المحورة	سين - أخذ المخاطر على صحة الإنسان في الحسبان بفعالية في صنع القرار المتعلق بالكائنات الحية المحورة